

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

القائم بأوده وكان يجلس بحضرتة كأن على رأسه الطير وكان يهابه كما يهاب سلطانا وكنا نعجب منه في ذلك ونقول من العرف والعادة أن اهل الرجل لا يحتشمونه كالأجانب بل يكون انبساطهم معه فضلا عن الاجنبي ونحن نراك مع الشيخ كتلميذ مبالغ في احتشامه واحترامه فيقول إنني أرى منه أشياء لا يراها غيري أوجبت علي ان أكون معه كما ترون . وكان يسأل عن ذلك فلا يذكر منه شيئا لما يعلم من عدم إثارة الشيخ لذلك